

جمع وترتيب

همام محمد الجرف

غفر الله لي ولوالدي ولجميع المسلمين

أول ما خلق الله القلم

١- عن أبي حفصة قال : قال عبادة بن الصامت ﵁ لابنه : يا بني إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال رب وماذا أكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة» يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من مات على غير هذا فليس مني».[1]

أول ما فرض الله الصلاة

٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت : فرض الله ﷻ الصلاة على رسوله ﷺ أول ما فرضها ركعتين ركعتين ثم أتمت في الحضر أربعا وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى .[2]

---

(١)رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٤٧٠٠) وصححه الألباني .

(٢)رواه النسائي في سننه حديث رقم (٤٥٤) وصححه الألباني .

أول من صلى مع رسول الله ﷺ

٣- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : أول من صلى علي رضي الله عنه .[1]

الوتر أول الليل

٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي ﷺ بثلاث الوتر أول الليل وركعتي الفجر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر.[2]

أول من سن الركعتين عند القتل

٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : بعث النبي ﷺ سرية عينا وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم الينا أن لا نقتل

---

(١)رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٧٣٤) وقال : حديث غريب،وصححه الألباني.

(٢)رواه النسائي في سننه حديث رقم (١٦٧٨) وصححه الألباني .

منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنـــا نبيك فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهمـــا بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صـــبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عـــرف ذاك مني وفي يديه الموسى فقال أتخشين أن أقتله ؟ ما كنت لأفعل ذلك أن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعـــوني أصـــلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من المـــوت لزدت فكان **أول من سن الركعتين عند القتل** هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال :

ولست أبالي حين أقتل مسلما　　على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ　　يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء.[1]

أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها

٦- عن أم فروة رضي الله عنها قالت : سُئِلَ رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل قال : «الصلاة في أول وقتها».[2]

---

(١)رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٣٨٥٨) .

سرية عيناً : أي تستطلع أخبار العدو ، **فدفد** : موضع مرتفع أو مكان مشرف ، **موسى**: سكينا صغيرة من حديد ، **شلو** : عضو أو قطعة من اللحم ، **ممزع** : مقطع ، **مثل الظلة** : السحابة ، **الدبر** : ذكور النحل أو الزنابير واحدة دبرة .

(٢)رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٤٢٦) وصححه الألباني .

أول من أسلم بعد رسول الله ﷺ

٧- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال أبو بكر رضي الله عنه : ألست أول من أسلم ألست صاحب كذا .[١]

٨- فكان **أول من** بادر إلى التصديق من **الرجال** الأحرار أبو بكر الصديق ومن **الغلمان** علي بن أبي طالب ، ومن **النساء** خديجة بنت خويلد زوجته عليه السلام ، ومن **الموالي** مولاه زيد بن حارثة الكلبي رضي الله عنهم وأرضاهم .[٢]

أول من جهر بالإسلام

٩- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : أول من جهر بالإسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.[٣]

أول من أظهر إسلامه

١٠- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كان أول من أظهر إسلامه

(١)رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٦٦٧) وقال : حديث غريب،وصححه الألباني.

(٢)صحيح السيرة ص:٩٩.

(٣)رواه الطبراني وإسناده حسن كما في (المجمع) (٦٣/٩) ، انظر صحيح السيرة ص: ١٩٣.

سبعة رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون وألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم من أحد إلا وقد واتَاهُم على ما أرادوا إلا بلالا فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول أحد أحد .(١)

أول سفراء الإسلام

١١- عن البراء رضي الله عنه قال : **أول من قدم** علينا من أصحاب النبي ﷺ مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت : ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ في سور مثلها .(٢)

---

(١)رواه ابن ماجة في سننه حديث رقم (١٥٠) وحسنه الألباني .

(٢)رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٤٦٥٧) .

أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ

١٢- عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها - إلا أخلف الله له خيرا منها» .قالت فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة ؟ **أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ** ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله ﷺ.قالت أرسل إلي رسول الله ﷺ حاطب بن أبي بلتعة يخطبني له فقلت إن لي بنتا وأنا غيور فقال : «أما ابنتها فندعو الله أن يغنيها عنها وأدعو الله أن يذهب بالغيرة» .[1]

أول مولود للمسلمين بعد الهجرة

١٣- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما : أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله ﷺ فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها

---

(١)رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٩١٨) .

أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ : أي هو أول أهل بيت هاجر مع عياله فهو أول من هاجر بأهله إلى أرض الحبشة ثم المدينة وكان أخا النبي ﷺ من الرضاعة وابن عمته .

ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان **أول مولود ولد في الإسلام** ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم .(١)

أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة

١٤- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : أنا **أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة** يوم القيامة . وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت : ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج:١٩]
قال : هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .(٢)

---

(١)رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٥١٥٢) .

مُتِم : أتمت مدة الحمل الغالب وقربت ولادتها، **ولد في الإسلام** : أي بعد الهجرة إلى المدينة .

(٢)رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٣٧٤٧) .

أول خصمين يوم القيامة

١٥- عن عقبة بن عامر ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : **أول خصمين يوم القيامة** جاران .[١]

أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة

١٦- عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال : « إني **أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة** فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة».[٢]

أول من يدعى يوم القيامة

١٧- عن أبي هريرة ﵁ : أن النبي ﷺ قال : «**أول من يدعى يوم القيامة** آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول

---

(١)رواه عبد الله بن الإمام أحمد في المسند حديث رقم (١٧٣٧٢) وفي سنده ابن لهيعة وقال الأرنؤوط : حديث حسن فابن لهيعة قد توبع .

(٢)رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٤٥٣٥) .

أكذلك كان : أي إنه لم يمت عند النفخة الأولى ، **أم بعد النفخة** : حيي قبلي بعد النفخة الثانية وتعلق بالعرش.

أخرج من كل مائة تسعة وتسعين » . فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا ؟ قال : «إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود».[1]

أول ما نزل من القرآن

١٨- عن يحيى بن أبي كثير : سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن **أول ما نزل من القرآن** قال : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ [المدثر] قلت : يقولون : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق] فقال أبو سلمة : سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر: لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله ﷺ قال : «جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت:﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ

(١)رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٦١٦٤) .

﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ۞ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾ [المدثر]» . [1]

أول ما أُنْزِلَ الحجاب

١٩- عن أنس بن مالك ﷺ : أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ المدينة فكان أمهاتي يواظبنني على خدمة النبي ﷺ فخدمته عشر سنين وتوفي النبي ﷺ وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان **أول ما أُنْزِل** في مبتنى رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش أصبح النبي ﷺ بها عروساً فدعا القوم فأصابوا من طعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي ﷺ فأطالوا المكث فقام النبي ﷺ فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي ﷺ ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي ﷺ ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه

---

(١)رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٤٦٣٨) .

جاورت : اعتكفت ، **قضيت جواري** : انتهيت من اعتكافي ، **هبطت** : نزلت من الغار لأذهب إلى بيتي .

فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي ﷺ بيني وبينه بالسر و**أُنْزِلَ الحجاب** .[1]

أول من أنزلت فيها العدة

٢٠- عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضي الله عنها أنها طلقت على عهد رسول الله ﷺ و لم يكن للمطلقة عدة فأنزل الله ﷻ حين طلقت أسماء بالعدة للطلاق فكانت **أول من أنزلت فيها العدة** للمطلقات .[2]

أول ما بُدِئَ به رسول الله ﷺ

٢١- عن عائشة رضي الله عنها: **أول ما بُدِئَ به رسول الله ﷺ** الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [العلق].[3]

---

(١)رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٤٨٧١) .

يواظبني : يدعنني أستمر في خدمته وفي نسخة ، **مبتنى** : وقت دخوله عليها وابتنائه بها .

(٢)رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٢٢٨١) وحسنه الألباني .

(٣)رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٤٦٧٣) .

أول رسول بعثه الله

٢٢- عن أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا . فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا **أول رسول بعثه الله** فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا ﷺ فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن» . [1]

---

(١)رواه البخاري في صحيحه حديث رقم (٦١٩٧) .

لست هناكم : لست أهلا لهذه المرتبة وهذا العمل ، **حبسه القرآن** : حكم عليه القرآن=

أول من يقرع باب الجنة

٢٣- عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة وأنا **أول من يقرع باب الجنة**» .[١]

أول من يدخل الجنة

٢٤- عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ونحن **أول من يدخل الجنة** بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له (قال يوم الجمعة) فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد للنصارى » .[٢]

أول من يدخل من باب الجنة لهذه الأمة

٢٥- عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «أخذ جبريل بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي فقال أبو بكر : يا رسول الله

= بالخلود في النار بمثل قوله تعالى ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ حيثما وردت في القرآن .

(١)رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (١٩٦).

(٢)رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٨٥٥) .

وددت أني كنت معك حتى أراه فقال رسول الله ﷺ : أما أنك **أول من يدخله من أمتي**».[1]

أول شيء يأكله أهل الجنة ، وأول شيء يَحْشُرُ الناس

٢٦- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخبر عبد الله بن سلام بقدومه وهو في نخله فأتاه فقال إني سائلك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي فإن أخبرتني بها آمنت بك وإن لم تعلمهن عرفت إنك لست بنبي قال : فسأله عن الشبه وعن أول شيء يأكله أهل الجنة وعن أول شيء يحشر الناس قال رسول الله ﷺ : « أخبرني بهن جبريل آنفا قال ذاك عدو اليهود قال أما الشبه إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل ذهبت بالشبه وأما **أول شيء يأكله أهل الجنة** فزيادة كبد الحوت وأما **أول شيء يَحْشُرُ الناس** فنار تخرج من قبل المشرق فتحشرهم إلى المغرب» فآمن وقال أشهد أنك رسول الله قال ابن سلام يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وأنهم إن سمعوا بإسلامي يبهتوني فأخبئني عندك وابعث إليهم فتسألهم عني فخبأه

(١)رواه الحاكم في مستدركه (٤٤٤٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ووافقه الذهبي .

رسول الله ﷺ وبعث إليهم فجاؤوا فقال : «أي رجل عبد الله بن سلام فيكم» قالوا: هو خيرنا وبن خيرنا وسيدنا وبن سيدنا وعالمنا وبن عالمنا فقال : «أرأيتم إن أسلم تسلمون» فقالوا : أعاذه الله من ذلك فقال : « يا عبد الله بن سلام أخرج إليهم فأخبرهم» فخرج فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا أشرنا وبن أشرنا وجاهلنا وبن جاهلنا فقال بن سلام قد أخبرتك يا رسول الله إن اليهود قوم بهت .[1]

أول زمرة تدخل الجنة

٢٧- عن أبي هريرة ﷺ قال: أوَلَمْ يقل أبو القاسم ﷺ : «إن **أول زمرة تدخل الجنة** على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على أضوأ كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم وما في الجنة أعزب » .[2]

---

(١)رواه عبد الله بن الإمام أحمد في المسند حديث رقم (١٣٨٦٨) الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم .

(٢)رواه عبد الله بن الإمام أحمد في المسند حديث رقم (٧١٥٢) وقال الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

أول من سن القتل

٢٨- عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تقتل نفس ظلمـــا إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه كان **أول من سن القتل**» [(١)].

أول أهل النبي ﷺ لحاقاً به

٢٩- عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة ابنتـــه فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقالت عائشة : فقلت لفاطمة : ما هذا الذي سارك به رسول الله ﷺ فبكيت ثم سارك فضحكت ؟ قالت ساري فأخبرني بموته فبكيت ثم ساري فأخبرني أني **أول من يتبعه مـــن أهله** فضحكت .[(٢)]

أول من سيَّب السَّوائب

٣٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : «رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان **أول من سيب السيوب**».[(٣)]

---

(١)رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (١٦٧٧) . **كفل** : الكفل الجزء والنصيب .

(٢)رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٤٥٠) .

(٣)رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٨٥٦) =

أول غزوة غزاها رسول الله ﷺ

٣١- عن أبي إسحاق أن عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن أرقم وقال ليس بيني وبينه غير رجل أو بيني وبينه رجل قال فقلت له : كم غزا رسول الله ﷺ ؟ قال : تسع عشرة فقلت : كم غزوت أنت معه ؟ قال : سبع عشرة غزوة قال : فقلت : فما **أول غزوة غزاها** ؟ قال ذات العُسَيْر أو العشير.[(١)]

أول من قال في القدر

٣٢- عن يحيى بن يعمر قال : كان **أول من قال في القدر** بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين

= **البحيرة** : قال ابن الأثير كانوا إذا ولدت إبلهم سقبا (في اللسان السقب هو ولد الناقة) بحروا أذنه أي شقوها وقالوا اللهم إن عاش ففتي وإن مات فذكي فإذا مات أكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت **السائبة** كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها و لم يجز وبرها و لم يشرب لبنها إلا ولدها أو ضيف وتركوها **مسيَّبة** لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت من ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها وحرم ما حرم من أمها وسموها البحيرة .

(١)رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (١٢٥٤) .

فقلنا لو لقينا أحد من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والأخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القـــرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمـــر أنف قال فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم بـــرآء مـــني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحـــد حتى جلس إلى النبي ﷺ فاسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيـــه علـــى فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإســـلام فقـــال رســـول الله ﷺ : «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رســـول الله ﷺ وتقـــيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن اســـتطعت إليـــه سبيلا » قال :صدقت .قال : فعجبنا له يسأله ويصدقه قال : فـــأخبرني عن الإيمان قال : «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخـــر وتؤمن بالقدر خيره وشره» .قال :صدقت .قال : فأخبرني عن الإحسان قال :«أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يـــراك» . قـــال :

فأخبرني عن الساعة . قال : «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل» .قال : فأخبرني عن أمارتها قال : «أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العـــراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان» .قال : ثم انطلق فلبثت مليـــا ثم قال لي : يا عمر أتدري من السائل ؟ قلت الله ورسوله أعلـــم قـــال : «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم».[1]

أول من كان يوزع لهم رسول الله ﷺ العطايا

٣٣- عن زيد بن أسلم : أن عبد الله بن عمر ﷺ دخل على معاويـــة ﷺ فقال حاجتك يا أبا عبد الرحمن فقال عطاء المحررين فـــإني رأيـــت رسول الله ﷺ أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين .[2]

(١)رواه مسلم في صحيحه حديث رقم (٨) .

أول من قال في القدر : معناه أول من قال بنفي القدر فابتـــدع وخـــالف الـــصواب ،

يتقفرون العلم : يطلبونه وقيل معناه يجمعونه .

(٢)رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٢٩٥١) وحسنه الألباني .

الْمُحَرَّرِينَ : جمع **مُحَرَّر** : وهو الذي صار حرا بعد أن كان عبدا .

أول آيات الساعة وأشراطها

٣٤- عن أبي زرعة قال : جاء نفر إلى مروان بالمدينة فسمعوه يحدث في الآيات أن أولها الدجال قال فانصرفت إلى عبد الله بن عمـــرو ﷺ فحدثته فقال عبد الله : لم يقل شيئا سمعت رسول الله ﷺ يقـــول : «إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها أو الدابة علـــى النـــاس ضحى فأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها» . قال عبد الله وكان يقرأ الكتب وأظن أولهما خروجا طلوع الشمس من مغربه .(١)

أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة

٣٥- عن حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة فقلت : اللهم يسر لي جليسا صالحا قال فجلست إلى أبي هريرة ﷺ فقلت أني سألت الله أن يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لعل الله أن ينفعني به فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول :« أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر فإن انتقص من فريضته شيء قال الرب ﷻ

(١)رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٤٣١٠) وصححه الألباني .

انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك» . [1]

أول ما يحكم بين العباد

٣٦- عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أول ما يحكم بين العباد في الدماء» . [2]

أول منازل الآخرة

٣٧- عن هانئ مولى عثمان قال : كان عثمان ﷺ إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له : تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه» قال : وقال رسول الله ﷺ : «ما رأيت منظرا قط إلا القبر أفظع منه». [3]

---

(١)رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٤١٣) وقال : حسن غريب وصححه الألباني .

(٢)رواه الترمذي في سننه حديث رقم (١٣٩٦) وقال : حسن صحيح وصححه الألباني .

(٣)رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٢٣٠٨) وقال : حسن غريب، وحسنه الألباني.

أول مهاجرة إلى المدينة

٣٨- عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت : يغزو الرجال ولا يغزو النساء وإنما لنا نصف الميراث فأنزل الله : ﴿وَلا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [النساء:٣٢] قال مجاهد فأنزل فيها : ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ [الأحزاب:٣٥] وكانت أم سلمة أول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة .[١]

أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة

٣٩- عن أبي هريرة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أول ما يسأل عنه يوم القيامة يعني العبد من النعيم أن يقال له ألم نُصِحَّ لك جسمك ونُرْوِيَك من الماء البارد» .[٢]

أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة

٤٠- عن أبي هريرة ﵁ قال : حدثني رسول الله ﷺ : «إن الله تبارك

(١)رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٠٢٢) وقال : حديث مرسل ، وقال الألباني : صحيح الإسناد .

(٢)رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٣٣٥٨) وقال : حديث غريب ، وصححه الألباني .

وتعالى إذا كان يوم القيامة يترل إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل يقتتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت أقوم به أناء الليل وأناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال إن فلانا قارئ فقد قيل ذاك . ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت أصل الرحم وأتصدق فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذاك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له في ماذا قتلت فيقول أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذاك» .ثم ضرب رسول الله ﷺ على ركبتي فقال : «يا أبا هريرة أولئك الثلاثة **أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة**».[1]

(١)رواه الترمذي في سننه حديث رقم (٢٣٨٢) وقال : حديث حسن غريب ، وصححه الألباني .

أول يوم كان النبي ﷺ يبدأ في صومه من الأسبوع

٤١- عن هنيدة الخزاعي قال : دخلت على أم المؤمنين سمعتها تقول : كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام أول اثنين من الشهر ثم الخميس ثم الخميس الذي يليه .(١)

أول من يُكْسَى من الخلائق

٤٢- عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «يحشر الناس يوم القيامة عراة غرلاً وأول الخلائق يُكْسَى إبراهيم عليه السلام ثم قرأ : ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾» [الأنبياء:١٠٤] .(٢)

أول لعان كان في الإسلام

٤٣- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : إن أول لعان كان في الإسلام أن هلال بن أمية قذف شريك بن السحماء بامرأته فأتى النبي ﷺ فأخبره

---

(١)رواه النسائي في سننه حديث رقم (٢٤١٥) وصحححه الألباني .

(٢)رواه النسائي في سننه حديث رقم (٢٠٨٢) وصحححه الألباني .

غرلاً : جمع أغرل وهو الذي لم يختن والمعنى أنهم يحشرون كما خلقوا لم يفقد منهم شيء وليس معهم شيء

بذلك فقال له النبي ﷺ : «أربعة شهداء وإلا فحد في ظهرك يردد ذلك عليه مرارا» . فقال له هلال : والله يا رسول الله إن الله ﷻ ليعلم أني صادق ولينزلن الله ﷻ عليك ما يبرئ ظهري من الجلد فبينما هم كذلك إذ نزلت عليه آية اللعان : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النور:٦] إلى آخر الآية فدعا هلالا فشهد أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم دعيت المرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين فلما أن كان في الرابعة أو الخامسة قال رسول الله ﷺ : «وقفوها فإنها موجبة» فتلكأت حتى ما شككنا أنها ستعترف ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت على اليمين فقال رسول الله ﷺ : «انظروها فإن جاءت به أبيض سَبْطًا قَضِيءَ العينين فهو لهلال بن أمية وإن جاءت به آدم جَعْدًا ربعا حمش الساقين فهو لشريك بن السحماء» فجاءت به آدم جعدا ربعا حَمْش الساقين فقال رسول الله ﷺ : «لولا ما سبق فيها من كتاب الله لكان لي ولها شأن».(١)

أول آية نزلت في القتال

٤٤- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما أُخْرِج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر

---

(١)رواه النسائي في سننه حديث رقم (٣٤٦٩) وقال الألباني : صحيح الإسناد .

أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون ليهلكن فنزلت : ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج:٣٩]
فعرفت أنه سيكون قتال قال ابن عباس : فهي أول آية نزلت في القتال .(١)

أول ما يبدأ به في يوم النحر

٤٥- عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : خطب النبي ﷺ يوم النحر فقال : «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نذبح فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو لحم يقدمه لأهله» فذبح أبو بردة بن دينار فقال يا رسول الله عندي جذعة خير من مسنة قال : «اذبحها ولن توفى عن أحد بعدك».(٢)

أول من يُجِيز الصراط

٤٦- عن عطاء بن يزيد قال : كنت جالسا إلى أبي هريرة رضي الله عنه وأبي سعيد رضي الله عنه فحدث أحدهما حديث الشفاعة والآخر منصت قال فتأتي

(١)رواه النسائي في سننه حديث رقم (٣٠٨٥) وقال الألباني : صحيح الإسناد .
(٢)رواه النسائي في سننه حديث رقم (١٥٦٣) وصححه الألباني .

الملائكة فتشفع وتشفع الرسل وذكر الصراط قال : قال رسول الله ﷺ : « فأكون أول من يجيز فإذا فرغ الله ﷻ من القضاء بين خلقه وأخرج من النار من يريد أن يخرج أمر الله الملائكة والرسل أن تشفع فيعرفون بعلاماتهم إن النار تأكل كل شيء من بن آدم إلا موضع السجود فيصب عليهم من ماء الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حَمِيْل السَّيْل».(١)

في أول ليلة من رمضان

٤٧- عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : «إذا كانت أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة».(٢)

---

(١)رواه النسائي في سننه حديث رقم (١١٤٠) وصححه الألباني .

أول من يُجِيز: أول من يمضي عليه ويقطعه ، **حَمِيْل السَّيْل** : ما يحمله السيل من البذور و الحب وغيره .

(٢)رواه ابن ماجة في سننه حديث رقم (١٦٤٢) وصححه الألباني .

أول شافع و مُشَفَّع

٤٨- عن أبي سعيد ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مُشَفَّعٍ ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيامة ولا فخر .[١]

أول مسجد وضع للناس

٤٩- عن أبي ذر الغفاري ﷺ قال قلت : يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال : «المسجد الحرام» قال : قلت : ثم أي قال : « ثم المسجد الأقصى» قلت : كم بينهما ؟ قال : «أربعون عاما ثم الأرض لك مصلّى فصلِّ حيث ما أدركتك الصلاة».[٢]

أول من يحاسب من الأمم

٥٠- عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ قال : «نحن آخر الأمم وأول من يحاسب يقال أين الأمة الأمية ونبيها فنحن الآخرون الأولون» .[٣]

---

(١)رواه ابن ماجة في سننه حديث رقم (٤٣٠٨) وصححه الألباني .

(٢)رواه ابن ماجة في سننه حديث رقم (٧٥٣) وصححه الألباني .

(٣)رواه ابن ماجة في سننه حديث رقم (٤٢٩٠) وصححه الألباني .

أول صلاة في المسلمين نودي بها الصلاة جامعة

٥١- عن قيس بن أبي حازم قال : إني لجالس عند أبي بكر الصديق ﷺ خليفة رسول الله ﷺ بعد وفاة النبي ﷺ بشهر فذكر قصة فنودي في الناس أن الصلاة جامعة وهي **أول صلاة في المسلمين نودي بها أن الصلاة جامعة** فاجتمع الناس فصعد المنبر شيئا صنع له كان يخطب عليه وهي أول خطبة خطبها في الإسلام قال فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس ولوددت أن هذا كفانيه غيري ولئن أخذتموني سنة نبيكم ﷺ ما أطيقها إن كان لمعصوماً من الشيطان وإن كان لينزل عليه الوحي من السماء .(١)

أول صدقة كانت في الإسلام

٥٢- عن ابن عمر ﷺ قال : **أول صدقة كانت في الإسلام** صدقة عمر فقال له رسول الله ﷺ : «احبس أصولها وسبل ثمرتها».(٢)

---

(١)رواه عبد الله بن الإمام أحمد في المسند حديث رقم (٨٠) وقال الأرنؤوط : إسناده حسن.

(٢)رواه أحمد في مسنده حديث رقم (٦٤٦٠) وقال الأرنؤوط : صحيح وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله العمري وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

أول ما يتكلم من الآدمي يوم الحساب

٥٣- عن حكيم بن معاوية عن أبيه عن النبي ﷺ قال : تجيئون يوم القيامة على أفواهكم الفدام وإن **أول ما يتكلم من الآدمي** فخذه وكفه [(١)].

إن أول من جحد آدم عليه السلام

٥٤- عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال لما نزلت آية الدين قال رسول الله ﷺ : « **إن أول من جحد آدم** عليه السلام أو:أول من جحد آدم - إن الله عز وجل لما خلق آدم مسح ظهره فاخرج منه ما هو من ذراري إلى يوم القيامة فجعل يعرض ذريته عليه فرأى فيهم رجلا يَزْهَرُ فقال : أي رب من هذا ؟ قال :هذا ابنك داود قال أي رب كم عمره قال : ستون عاما قال رب زد في عمره قال : لا ، إلا أن أزيده من عمرك وكان عمر آدم ألف عام ، فزاده أربعين عاما فكتب الله عز وجل عليه بذلك كتابا وأشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم وأتته الملائكة لتقبضه قال : إنه قد بقي

---

(١)رواه عبد الله بن الإمام أحمد في المسند حديث رقم (٢٠٠٢٦) وقال الأرنؤوط : إسناده حسن .

من عمري أربعون عاماً فقيل أنك قد وهبتها لابنك داود قـــال : مـــا فعلت وابرز الله ﷻ عليه الكتاب وشهدت عليه الملائكة ».[1]

أول من جلد في الخمر ثمانين

٥٥- عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ و أبا بكر جلدا في الخمر بالجريد والنعال فلما قام عمر بن الخطاب دنا الناس من الريف والقرى فاستشار عمر الناس في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف : يا أمير المؤمنين متى ما يشربها [يهجر] ومتى ما يهجر يقذف فنرى أن تجعله كأخف الحدود فكان **أول من جلد في الخمر ثمانين** عمر رضي الله عنه .[2]

أول من صلى الجمعة في المدينة

٥٦- عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه : أن عبد الله بن كعب بن مالك أخبره قال : كنت قائد أبي بعدما ذهب بصره وكان لا يسمع الأذان بالجمعة إلا قال : رحمة الله على أسعد بن زرارة قال :

---

(١)رواه عبد الله بن الإمام أحمد في المسند حديث رقم (٢٢٧٠) وقال الأرنؤوط : حسن لغيره .

(٢)رواه ابن حبان في صحيحه حديث رقم (٤٤٤٩) وقال الأرنؤوط : إسناده صـــحيح على شرط الشيخين .

قلت : يا أبت إنه لتعجبني صلاتك على أبي أمامة كلما سمعت بالأذان بالجمعة فقال : أي بني كان **أول من جمع الجمعة بالمدينة** في حرة بني بياضة في نقيع يقال له : الخضمات قلت : وكم أنتم يومئذ ؟ قال : أربعون رجلاً.(١)

أول من أظهر المصافحة في الإسلام

٥٧- عن أنس بن مالك ﵁ أن رسول الله ﷺ قال : النبي ﷺ « يقدم عليكم قوم أرق منكم قلوباً » فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى ﵁ فكانوا أول من أظهر المصافحة في الإسلام فجعلوا حين دنوا المدينة يرتجزون ويقولون : غدا نلقى الأحبه محمدا وحزبه .(٢)

أول من يدخل الجنة من خلق الله

٥٨- عن عبد الله بن عمرو ﵁ عن رسول الله ﷺ أنه قال : «هل تدرون من **أول من يدخل الجنة من خلق الله** ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « أول من يدخل الجنة من الله الفقراء المهاجرون الذين يسد

(١)رواه ابن حبان في صحيحه (٧٠١٣) وقال الأرنؤوط : إسناده قوي .

(٢)رواه ابن حبان في صحيحه حديث رقم (٧١٩٣) وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح .

بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله لمن يشاء من ملائكته : ايتوهم فحيوهم فيقول الملائكة : ربنا نحن سكان سماواتك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم ؟ قال : إنهم كانوا عبادا يعبدوني لايشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء قال : فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب : ﴿سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد:٢٤] ».[١]

أول من رمى بسهم في سبيل الله

٥٩- عن سعد ﷺ قال : والله إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله وإن كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة وهذا الثمر حتى إن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الدين لقد خبت إذا وضل عملي.[٢]

---

(١)رواه ابن حبان في صحيحه حديث رقم (٧٤٢١) وقال الأرنؤوط : إسناده صحيح .

(٢)رواه ابن حبان في صحيحه حديث رقم (٦٩٨٩) وقال الأرنؤوط :إسناده صحيح على شرط مسلم .

أول من ضحك الله إليه

٦٠- عن أسماء بنت يزيد السكن الأنصارية رضي الله عنها قالت : لما مات سعد بن معاذ صاحت أمه فقال لها رسـول الله ﷺ : «ألا يرقـأ دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك **أول من ضحك الله إليه** و اهتز لـه العرش».[1]

أول من أهرق دما في الإسلام

٦١- عن سعيد بن المسيب أن : سعد بن أبي وقاص **أول من اهـرق دما** في سبيل الله .[2]

أول من أُطْلِقَ عليه لقب أمير المؤمنين من الخلفاء ﷺ

٦٢- عن بن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة لِمَ كان أبو بكر يكتب من أبي بكر خليفة رسول الله ثم كان عمر يكتب بعده من عمر بن الخطاب خليفة أبي بكر من **أول من**

(١)رواه الحاكم في مستدركه حديث رقم (٤٩٢٥) وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
(٢)رواه الحاكم في مستدركه حديث رقم (٦١١٤) وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

كتب أمير المؤمنين فقال حدثتني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الأول وكان عمر بن الخطاب ﷺ إذا هو دخل السوق دخل عليها قالت كتب عمر بن الخطاب إلى عامل العراقين أن ابعث إلي برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن العراق وأهله فبعث إليه صاحب العراقين بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدما المدينة فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فوجدا عمرو بن العاص فقالا له يا عمرو استأذن لنا على أمير المؤمنين عمر فوثب عمرو فدخل على عمر فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال له عمر ما بدا لك في هذا الاسم يا بن العاص لتخرجن مما قلت قال نعم قدم لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقالا لي استأذن لنا على أمير المؤمنين فقلت أنتما والله أصبتما اسمه وانه الأمير ونحن المؤمنون فجرى الكتاب من ذلك اليوم .[1]

أول من حيَّا بتحية الإسلام

٦٣- عن أبي ذر ﷺ قال : أتيت النبي ﷺ حين فرغ من صلاته فكنت أول من حياه بتحية الإسلام فقال : «وعليك ورحمة الله ممن أنت قلت

(١)رواه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم (١٠٢٣) وصححه الألباني .

من غفار».[1]

أول من أقام سنن الفطرة

٦٤- عن أبي هريرة ﷺ قال : اختتن إبراهيم ﷺ وهو بن عشرين ومائة ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة قال سعيد إبراهيم أول من اختتن وأول من أضاف وأول من قص الشارب وأول من قص الظفر وأول من شاب فقال يا رب ما هذا قال وقار قال يا رب زدني وقارا .[2]

أول من وضع الحجر الأسود لَّما انهدمت الكعبة

٦٥- وروى أبو داود الطيالسي عن علي ﷺ قال : لما انهدم البيت بعد جرهم بنته قريش فلما أرادوا وضع الحجر تشاجروا من يضعه ؟ فاتفقوا أن يضعه **أول من** يدخل من هذا الباب . فدخل رسول الله ﷺ من باب بني شيبة فأمر بثوب فوضع الحجر في وسطه وأمر كل فخذ أن يأخذوا

(١)رواه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم (١٠٣٥) وصححه الألباني .

(٢)رواه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم (١٢٥٠) وقال الألباني : صحيح الإسناد موقوفا ومقطوعا .

بطائفة من الثوب فرفعوه وأخذه رسول الله ﷺ فوضعه. [1]

(١)صحيح السيرة ، ص:٤٤.

المراجع :

١- الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري) : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت ، الطبعة الثالثة (١٤٠٧ – ١٩٨٧) ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا .
٢- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي.
٣- سنن أبي داود : سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.
٤- الجامع الصحيح (سنن الترمذي) : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.
٥- المجتبى من السنن (سنن النسائي الصغرى) : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .
٦- سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .
٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ،

مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية(١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م) .

٨- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤ – ١٩٩٣ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط .

٨- المستدرك على الصحيحين (مستدرك الحاكم) : محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى (١٤١١ – ١٩٩٠) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا

١٠- الأدب المفرد : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .

١١- صحيح السيرة النبوية ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الإسلامية - عمان – الأردن .

فهرس

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

[البقرة:٣٢]

وكتبه همام محمد الجرف

غفر الله لي ولوالدي ولجميع المسلمين

السبت، ٢٧ رمضان، ١٤٢٩

٢٠٠٨/٠٩/٢٧

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

[البقرة:١٢٧]

homam_algerf@yahoo.com

